# جهود العلامة موسى الأحمدي في خدمة العربية

بقلم ولده الأكبر مختار
عضو المجلس الأعلى للغة العربية
أستاذ بمعهد اللغة والأدب العربي
بجامعة عنابة

**موسى بن محمد بن المليانى بن النوي – ومنه النويوات، نسبة بالجمع– بن عبد الله بن أحمد، ومنه الأحمدي[1].**

**ولد في 13 من شهر رمضان عام 1317 هـ الموافق 15 جانفي من سنة 1900م. بمشتى الحمائد بالطبّوشة، شرقي المسيلة بنحو 35 كلم.**

**وهو أصغر اخوته والثاني عشر منهم. ولم يكن أبوه ميسور الحال ولا كان في عنفوان شبابه. إنّما كان يناهز الخامسة والسبعين من عمره يوم رزق هذا الولد، حدب عليه ورعاه وأحبه كما يحب كل والد آخر من أنجب. ولم يرد له أن يكون كاخوته راعي إبل أو شاه أو فالحا لقطعة أرض قليل عطاؤها.**

وما إن بلغ العاشـــرة من عمره حتى حمله إلى "ســـيدي عقبة" وتركه عند إحدى الأسر الخيّرة يقرأ القرآن بجامع عقبة بن نافع رضـه. ثم انتقـل إلى برج الغـدير[ii] بـالقرب من برج بوعريريج إلى زاويـة آل الأطرش، حيث تابع حفظ القرآن وشـرع في دراسـة الفقه والنحو. وكان لشيخه الحاج السعيد، تلميذ الشيخ عليش بالأزهر الشريف، بالغ الأثر وفي غيره ممن حضر دروسه وتخرّج عليه.

وفي سنـة 1336هـ/1917 م توفي الشيـخ، فانـقطع الأحمدي عن الدراسـة إلى أن قيّض الله له أن ينتقل إلى قسـنطينة قاصدا الإمام عبد الحميد بن باديس رحمه الله. فتابع دروسـه بالجامع الأخضـر مدة سنتين 1345-1346هـ/1926-1927م.

ثم وجّهه الأســـتاذ ابن باديس إلى تونس ليتابع دراســـته بجامع الزيتونة، وزوّده بكتاب إلى صـــديقه المرحوم الشـــيخ معاوية التميمي، فلقيه بالبشر والحفاوة ورعاه في دراسته وأشرف عليه إشرافاً علمياً وأدبياً.

تابع دراسته في الزيتونة مدة أربع سنوات غير منخرط في السلك النظامي، إنّما كان يختار أساتذته والحلقات التي يحضرها. درس العلوم الشـرعية من أصـول وفقه وتوحيد وتفسـير كما درس النحو ومبادئ المنطق وعلوم البلاغة والسيرة النبوية.

عاد من تونس سنة 1348هـــ/1930م بشهادة تدعى التطويع في ذلك العهد. عاد وهو غير راض بتحصـيله وبمسـتواه العلمي. ذكر لي ذلك مراراً، بل كان يشكوه شكوى. مرة كان يقول لي:لو أمهلت ثلاث

سنوات أخرى على الأقلّ لحصلت لي الملكة التي حصلت لغيري. هكـذا كـان يسميهـا. لكـن الأقـدار شـاءت غـير ذلـك. تـوفي والدي وأنا أحوج ما أكون إليه فانقطعت عني كل إعانة مادية ولحقني من ذلك عنت شـديد. فلم أسـتطع مواصـلة دراسـتي إلى آخر مراحل التعليم بالزيتونة. اضطررت إلى الرجوع اضطراراً.

عاد إلى الموطن برغبة أكيدة في مواصـــلة دراســـته، وفي طلب المعرفة حيثما وجدها وبوسائله الخاصة. ولـم يـكـن لـه مـن الـوسـائـل آنـذاك إلا بـعـض الـكتب مما كان مقررا في الدراسات الزيتونية، ومما اقتناه قبل ذهابه إلى تونـــــس، في طبعات قديمة تضـني الفكر وتجهد القارئ[iii]. وبهذه الكتب وبغيرها مما ، ووطن نفسه على التحصيل وعلى توسيع أفقه الثقافي وعلى التأليف.

علم من سـنة 1930/1348 إلى سـنة 1937/1355 بالقرى المجاورة لقلعة بني حماد ولبرج الغدير، علّم تعليما مســـجدياً. درس الفقه والحساب والفرائض والنـــحـــو. وكـــان الناس في ذلك العهد لا يقبلون تدريس الفقه إلا بمختصـر خليل وبشـرّاحه المعروفين بالمغرب العربي. وكان بالغدير سـبعة فقهاء عرفت بعضـهم في صـباي وعرفهم الشـيخ البشـير الإبراهيمي وكان يسـميهم "الفقهاء السـبعة" إشـارة إلى فقهاء المدينـة الســـبعة، يدعوهم كذلك بنوع من الدعاية التي لا يعرف سرها وأبعادها إلا هو.

وكان لهؤلاء الفقهاء تأثير كبير في أفكار العامة ومعتقداتهم، رسخوا بتلك الناحية بدعا كان يحاربها ابن باديس ورواد الإصلاح آنذاك. فكانوا بدورهم يحاربون ابن باديس وتلامذته.

بقي الأحمدي بنواحي برج الغدير سبع سنوات بجوار الفقهاء السبعة يحارب البدع ومحدثات الأمور وينشّئ تلامذته على الإصلاح وطلب العلم. وقد عرفت الكثير منهم صبيا وكهلا وأقتصر على ذكر اثنين منهم: المرحومين عبد الكريم العقون الشاعر المشهور وعيسى معتوقي. وقد استشهدا في حرب التحرير رحمهما الله. وكانا من أعضاء جمعية العلماء.

لم يقصر نفسه على التدريس، بل ناضل في صفوف جمعية العلماء. بما كان ينشر من قصائد في مجلة الشهاب وفي جريدة البصائر وبمشاركته في بعض المسابقات العلمية. وكان متطلعا إلى معرفة الحركة الأدبية بالمشرق العربي، يقتني ما يستطيع اقتناءه من كتب ودوريات لا سيما الصادر منها في مصر كمجلة الرسالة.

أذكر أنه كان يدرّبني منذ السابعة من عمري على حفظ أبيات من الشعر، ثم انتقل بي إلى المقطوعات، ثم إلى القصائد الطوال. وأول قصيدة حفظتها ولماّ أتجاوز التاسعة قصيدة الزهاوي نشرت آنذاك في مجلة الرسالة. ومازالت ترن في أذني، لأنّ المشكلة التي عالجها الزهاوي في تلك القصيدة الطويلة مازالت قائمة إلى الآن: مشكلة اجتماعية اقتصادية سياسية فيها يقول متحدثا عن النفط:

لنا ثروة في الشـرق أتعابها لنا *** وأرباحها في الغرب نهب مقسم

أردت أن أبيّن بـــــــهذا أنه كان في الثلاثينيات مهتما بالحركة الأدبية في العالم العربي وفي الغرب. كان يدرس الفقه والفرائض والنحو لكنّه كان إلى الأدب أميل منه إلى هذه الفنون، رغم بعده عن الحواضر ومنابع الإنتاج الأدبي، ورغم قلة المواصلات ووسائلها.

ومع ذلك راوده حلم التأليف منذ منتصـــف الثلاثينيات. فقد كان يدرس الفرائض لعدد من الطلبة لا يتجاوز العشرة في مسجد ريفي وفي منطقة جبلية معزولة عن السكان، لأنّ الناس في ذلك العهد لا يقبلون جواراً غير جوار الأقارب، وهو أمر طبيعي، وكان يفصـــل بين الأســـرة والأســـرة الميل والميلان. وكانت مواضـــعها تدعى بالأســـر القاطنة لها (الفلانيون، أولاد فلان).

وفي ذلك المســـجد النائي الجبلي درس لهؤلاء الطلبة الحســـاب والفرائض سنتين أو ثلاثا معتمدا ثلاثة كتب أساس:

1) -"بـــغية الباحث عن جمل الموارث" لأبي عبد الله الرحبي الشافعي (ت 577هـــــــ) وهي منظومة مشهورة عرفت فيما بعد بالرحبية أو الأرجوزة، شـــرحها كثير من العلماء العرب ونقلت إلى الفرنســـية والإنجليزية في أواخر القرن التاسع عشر.

2) – الدرة البيضاء لعبد الرحمن الأخضري البسكري الجزائري (ت 983 هـ) صاحب الجوهر المكنون[iv] والسلم[v] والسراج[vi].

3) – لباب الفرائض لمحمد الصادق الشطي من أساتذة جامع الزيتونة.

شغف بهذا الفن إلى أقصى حدود الشغف وجدّ في تحصيله إلى أن ملك ناصيته وعدّه مواطنوه من كبار المتخصصين فيه ووكل إليه المجلس الإسلامي الأعلى مراجعة "كتاب الفرائض للميلي" وهو صهر مبارك الميلي.

درب طلبته، بالمسجد الريفي الذي ذكرته، على تذليل صعاب مشكلات الفن بأقسامه الثلاثة الحساب والفرائض والوصايا، وحلّ لهم تمارين "لباب الفرائض" وكان ظهر حديثا في المكتبات، لأن صاحبه لم يفرغ من تأليفه إلا سنة 1353هـ/1934م، وهي السنة التي شرع فيها الأحمدي في تدريس الفرائض.

وكانت ثمرة جهوده بذلك المسجد الكتاب الذي فرغ من تأليفه سنة 1357هـ/1939م ونشره فيما بعد بعنوان "كشف النقاب عن تمارين اللباب" بتقريظ من الشيخ الصادق الشطي والشيخ صالح المالقي شيخ الجامع الأعظم سابقا والمكلف بمشيخة الإسلام المالكية.

وفي سنة 1356هـ/1937م، طلب منه الشيخ عبد الحميد ابن باديس أن ينتقل إلى مدينة برج بوعريريج ليعلم بمدرسة التهذيب، ولهذا الطلب معزاه لأن المدرسة لم تكن تحت إشراف جمعية العلماء. فغادر الريف إلى المدينة والعزلة العلمية أو ما يشبه العزلة إلى المساهمة في حركة ثقافية واسعة أتاحت له من وسائل المعرفة ما لم يجده في المساجد القروية، وتنوعت اهتماماته وتغيرت برامج التدريس وطريقته وأدواته، لكنه سرعان ما تكيف بالبيئة الجديدة.

علم بمدرسة التهذيب إلى سنة 1361هـ/1942م مبادئ اللغة العربية تعليما عصريا أو شبه عصري مع زميلين له درس أحدهما بالمدينة المنورة وثانيهما بجامع الزيتونة. ووجد من الفراغ ما سمح له بنشاطات أخرى لا تقل أهمية عن تعليم الأولاد وتربيتهم، وأوجزها في بعض النقاط:

كانت الحركة الكشفية في عنفوانها في أواخر الثلاثينيات وأوائل الأربعينيات، وكانت نشاطاتها الثقافية متنوعة لا سيما المسرحية منها. ووجد كشافة البرج في الأحمدي خير عون لهم، بل وجد فيهم ضالته المنشودة. نظم لهم أناشيد فصيحة عديدة، وألف لهم بالملحون مسرحيات هادفة ضمنها نقد المجتمع والتوعية السياسية بأسلوب مرح راوح فيه بين الجدّ والهزل والنثر والنظم. وكانت الحرب العالمية الثانية قائمة بويلاتها ونقص في المستوى الثقافي والخلقي ولهو في المقاهي وجوع وعري وأصوات من أعلى خشبة المسرح تنادي:

فيقوا! فيقوا!

فيقوا! فيقوا! ما تناموش يا اللي رقدتو ما فطنتوش

هذا الفعل ما منـّوش فيقوا! فيقوا!

كثرتو كاولاد السمانة القهاوي منكم مليانة

وما قعدتو إلا للهانة فيقوا! فيقوا!

اعمل كيما يعمل جارك وإلا حوّل باب دارك

يا اللي في النهضة ما شارك

فيقوا! فيقوا!

وتتعدد المسرحيات الهادفة وقصائد الملحون الرامية إلى الإصلاح الاجتماعي وتنمية الوعي السياسي، ولو لم تكن السلطات الاستعمارية مشغولة بوطأة الحرب وهمومها وفتنها الداخلية للحق الشاعر المصلح منها أذى شديد. والدليل على ذلك أنها لم ترحم أحدا عندما وضعت الحرب أوزارها.

ويبلغ إنتاجه في الملحون حوالي التسعين قصيدة أغلبها قومي وأغزرها ما نظم في سنوات الحرب العالمية الثانية وأعذبها ما قيل في العشرينيات.

أما النشاط الثاني الذي ساهم فيه بأوفر قسط وبذل فيه جهودا مضنية، فالحفلات التي كانت تقام بمناسبة المولد النبوي الشريف، وتتنافس فيها مدرستان، الأولى حرة والثانية رسمية، وخمسة معلمين وأكثر من أربعين تلميذا يدربون مدة شهر كامل في السنة على حفظ نصوص أدبية قديمة وحديثة واستظهارها أمام أوليائهم. وكانت تلك

النصوص المنتقاة من نماذج الأدب الرفيع خير ذخر لمن ساعده الحظ على متابعة دراستـــــه. كما كانوا يدربون على أدوار تمثيلية أو شبه تمثيلية يعتمد فيها بعض ما ألف بالجزائر "كبلال" لمحمد العيد رحمة الله و"إسلام حمزة"، وكانت نشرت بمجلة الرسالة، أو محاورات يؤلفها الأحمدي بأسلوب مرح مسجوع يتخلله بعض النظم وتعالج فيها قضايا اجتماعية ثقافية.

وقد برّز في هذا المضمار ونجح فيه نجاحا لم يغفر له. وذلك ما سبب له مشاكل عانى منها الأمرّين، وعانى منها أبناؤه بضع سنين. وقد حاول أن يطبع هذه المحاورات التي ألفها، فلم تساعده الظروف. وأرى لها قيمة أدبية تاريخية ملحوظة.

وأما النشاط الثالث فتأليف "المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي". وهو الفن الذي اشتهر به في الأوساط الثقافية الجامعية وغير الجامعية. وله فيه إلى اليوم قدم راسخة. وما قولكم في رجل لم يأخذ مبادئ العروض عن أحد كائنا من كان ولا جلس بين يدي معلم ليحذقه ولو يوما واحدا، ثم يؤلف فيه تأليفا يناقش فيه القدماء والمحدثين على السواء، حتى المؤصّلين له؟ فعل ذلك مع الشريف الغرناطي (ت 1230هـ) شارح "مقصورة حازم" [vii] و"الخزرجية" في العروض، ومع الدسوقي (ت 1230هـ)[viii] في حاشيته

على شرح التفتازاني لكتاب التلخيص. تعقبه في خمسة مواضع بأدلة مأخوذة من فن العروض ومن الشعر. وينشر الدراسات العروضية النقدية في المجلات الشرقية مثل التي ردّ فيها على الأزهريين الذين

تعقبوا الشيخ الطاهر بن عاشور في شرحه لديوان بشار بن برد. وقد بيّن في هذه الدراسة ما لشارح الديوان وما عليه وما أصاب فيه أساتذة الأزهر وما جانبهم فيه الصواب.

والذي يميز كتاب المتوسط الكافي التعمق في المسائل الفنية وبسطها بوضوح تام وحسن اختيار النماذج الشعرية التي تبرز في مؤلفها حسا أدبيا مرهفا وشغفا بالشعر لا أحد له تفسيرا في تكوينه بقسنطينة أو بتونس والظاهر أن لهذا سراً لا يعرفه إلا هو.

وكانت الرقابة الاستعمارية شديدة على التأليف الوطني، لا يستطيع الجزائري أن ينشر كتابا إلا برخصة من عامل العمالة (الوالي) بعد أن ينظر فيه أحد المستشرقين. سلم المؤلف كتابه وبقي ينتظر سنوات. وموطل ثم قيل له إن النسخة التي سلمها ضاعت. فاضطر إلى كتابة نسخة أخرى. وتمضي السنوان ويكلف بإدارة مدرسة التهذيب، بعد أن قضى فترة طويلة في تعليم مبادئ العربية للصغار والراشدين في البرج وفي غيره. وأفاد من ذلك تجربة تمخضت عن حس تربوي أكيد وعن قناعة مبكرة في أن المدرسة الجزائرية في حاجة ماسة إلى كتاب مدرسي عصري يستمد مادته من الحياة اليومية ومن البيئة، وبأن التلميذ الجزائري يعجز عن تسمية أبسط الأشياء مما يمارسه يوميا ويستعمله صباح مساء. وبعبارة أوضح تبين له أن المعلم والتلميذ لا يعرفان اللغة الأساس وأن مستحدثات الحضارة في البيت وفي الشارع والمدرسة وعلى مستوى القطر تسمى باللغة الفرنسية. فالسيارة

طومابيل، والدراجة بيسـيكليت، والجرار تراكتور، وحجرة الاستقبال صالون، وهلم جرا.

أراد أن يرأب هذا الصدع في المجتمع الجزائري وفي المدرسة الجزائرية. فألف كتاب "المحادثة العربية"، وظف فيه بطريقة عصرية ما يسميه مجمع اللغة العربية بألفاظ الحضارة، مما يحتاج إليه كل عربي في لغته اليومية. ألف قبل تعريب التعليم بالجزائر تعريبا كاملا، وجعله للصفوف الوسطى من التعليم الابتدائي.

طبع الكتاب بلبنان مرارا، تارة بعلم المؤلف، وتارة بغير علم منه لرواجه بالبلاد العربية وبعض البلدان الإفريقية.

أشرف على مدرسة التهذيب إشرافا تربويا ثقافيا لا يقل أهمية عن الأول، فكون بها مكتبة تربو على الخمسة آلاف مجلد في شتى المجالات. وكان لأمهات الكتب الحظ الأوفر فيها. ولما تقاعد نقلت هذه المكتبة الثمينة إلى مدرسة المعلمين بمدينة سطيف.

وواصل نشاطه في التأليف والبحث رغم تقدم السن به. فشارك ثلاث سنوات متتالية في المسابقات الرمضانية 1398-1390هـ/1968-1970م. وكان يشرف عليها الشيخ أحمد حماني، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الذي أراد أن تكون لهذه الأسئلة أهمية علمية وثقافية حقيقية، وأن تثير همم العالمين والباحثين. كانت هذه الأسئلة تدور حول سبعة محاور كبرى: الدين من قرآن وحديث وأصول وفقه وعلم كلام، والتاريخ الإسلامي قديمه وحديثه، والجغرافيا واللغة، والآداب العربية، ورجاله، والشؤون القومية المعاصرة.

فاز في هذه المسابقات بالجائزة الأولى ونشر أجوبته في كتاب سماه "شرح الأجوبة الرمضانية" وقرظه واضع الأسئلة الشيخ أحمد حماني. يقول في ثنايا تقريظه:

"ومن يتصّفح أجوبة الأستاذ موسى يقتنع بغزارة مادته، وعلوّ كعبه وسعة ثقافته، وشدة ذكائه، ومهارته، في كشف النقاب عن المعميات. وإني أترك الكشف عن ذلك للقارئ الأديب يسايره في أجوبته ليصل إلى معرفته بنفسه. لقد كانت بعض الأسئلة كالألغاز في غموضها وشدة خفاء إشارتها ولكنها حقائق تاريخية أو أدبية تمتحن بها نباهة الأديب، وسعة اطلاعه، وشدة صبره. وكان الأحمدي – حيث يخيب غيره – لا يخيب وحيث لا يحاول غيره يحاول ويجيب، وحيث لا يصيب غيره ولا يقارب، يسدد ويصيب..." وراح الشيخ أحمد حماني يذكر بعض ما جعل هذه الأسئلة صعبة.

والحقيقة إنّ هذا العمل كلّفه جهودا مضنية لتشعّب مسالكه وتعدد فنونه. وقد أعطانا هو نفسه سرّ نجاحه فيه. يقول في مقدمة كتابه: "وأنا إذ أجيب عن هذه الأسئلة رغم تقدم سني إنما أستجيب لعاطفة رافقتني طيلة حياتي، وهي حبي للمنافسات الثقافية، ورغبتي في تذليل صعوبات البحث العلمي المتقمص للألغاز ..."

هذه الرغبة هي التي جعلته يدرب النشئ على فك الألغاز والمعميات وأوحت إليه النظم في جزء صالح منها على طريقة القدماء، بأسلوب مشوّق. ومازالت مخطوطة.

ولمـا نـاهـز الثمانين ألف "معجم الأفعال المتعدية بحرف"، نشر بدار العلم للملايين سنة 1399هـ/1979م. قال في مقدمته: "وللأمانة أنبه إلا أنه ليس لي من هذا العمل المتواضـــع إلا جمع ما تفرق من تلك المعاجم ليكون في كتاب واحد بدلا من كتب مختلفة وليســـهل للباحث مراجعته".

ولـكـن الـمـعـاجـم الـعـربـيـة الـتـي يـذكـرها كلها هكذا من "تهذيب اللغة" للأزهـري و"الـصـحـاح" للجوهري، و"لسان العرب" لابن منظور إلى "تاج العروس" للزبيدي، لأنّ اللغة رواية ولا يمتاز فيها مؤلف عن آخر إلا باسـتيفاء الموضـوع وحسـن الاختيار وعدم الخروج عن الإطار المرسوم ووضوح العرض وملاءمة العصر.

وأنا أعد هذا العمل مكلّفا لا سيما لابن الثمانين، مفيدا بتبسيطه للمادة وبجمعها وكانت شتاتا وإخراجها في طبعة جديدة.

فإذا أضـفنا إلى ما تقدم كتاب "طرائف وملح" الذي نشـر سـنة 1409هـــ/1989م بدار العلم للملايين، وبعض المخطوطات وسـت قصـص لـلأطـفـال أتـيـنـا على مجموع مؤلفاته وهي سبعة وعشرون مؤلفا.

أما نشـاطه التربوي الثقافي، فمسـتمر إلى يوم وافته المنية. ما زال يقرض الشعر وهو ابن السابعة والتسعين ويدرّس للكبار من زائريه ما يرغبون فيه مما هو من اختصـاصـه، حبا في التدريس ورغبة في الإفادة لا غير. ويستفتى في القضايا الفقهية فيفتي، ويكتـب عـلى آلته الراقنة. ومما رقن في الصيف الماضي صيف 97، قصيدتين نظمهما

**في حفيدين من حفدته الكثيرين: الأول بمناســـبة عيد ميلاد، والثانية بمناسبة ميلاد. وترك في إحداهما بيتا ينقصه شطره الأخير، فحاولت إكماله فلم أستطع إلا بعد الجهد.**

**هذه رحلته العلمية حاولت أن أنقلها موجزة وبالأمانة التي يقتضيها العلم. ولا أرى ما يلخصها خيراً من كلمة كان يجيبني بها في ظرف متكرر لا داعي إلى ذكره، كان يقول: "يا بني! إنني جئت من بعيد." نعم! جاء من بعيد وبلغ شأواً بعيداً.**

---

ض – في النسب الذي اختاره لنفسه، أما عشيرته بجميع أسرها، فتنتمي إلى حمادة بن إبراهيم من أولاد يحيى بن مساهل. ويحيى هذا هو الذي وفد على أحد بطون ريغة بين "رأس الواد" و "قصر الصقر"، والعامة تسميه"قصر الطير"، بالقرب من سطيف.
ضض – ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (188/4) وذكر أن أبا عبد الله الغديري المؤدب العابد ينسب إليه.

ضضض – منها شروح ألفية ابن مالك كالمكودي وابن عقيل والأشموني.

- وبعض كتب ابن هشام كالقطر والمغني وشذور الذهب، والتصريح للأزهري.
- وشروح خليل (الدردير والزرقاني والخرشي).
- وبعض شروح رسالة ابن أبي زيد القيرواني وابن عاشر والعاصمية.
- وبعض كتب الأصول كشروح جمع الجوامع للسبكي وكالمستصفي للغزال.
- وبعض كتب الفرائض كشروح الرحبية والدرة وكتاب الترتيب وكان معجبا به.
- وبعض كتب المنطق (إيساغوجي للأبهري والسلم للأخضري).

- وشروح السعد: سعد الدين التفتازاني (وبه سمي أخي).
- والمصباح المنير للفيومي، ومختار الصحاح للإمام الرازي (وبه سميت).
- ومجموع المتون وغيره من المصـــنفات المتداولة في الأزهر والزيتونة والقرويين، ومن أمهات الكتب كالعمدة لابن رشـــيق والعقد الفريد لابن عبد ربه في طبعات قديمة غير محققة.

يض– الجوهر المكنون في صـــدف الثلاثة فنون (المعاني والبيان والبديع)، نظم فيه تلخيص المفتاح.

ى – السلم المروتق: نظم فيه إيساغوجي (كتاب المنطق للأبهري).

ض ى – نظم السراج في علم الفلك.

ضض ى – حازم بن محمد بن الحسن، الأنصاري القرطاجي، ناظم "المقصـــورة"، وهي أرجوزة تبلغ 1006 أبيات، مدح بها المنتصـر الحفصـي. شـرحها كثيرون، ومنهم الشـريف الغرناطي، سمي شـرحه "رفع الحجب المستورة عن محاسـن المقصـورة". وهو الوحيد الذي وصلنا.

□□□□ – **محمد بن أحمد.**